Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصيغته : pʿōl يوازنها : فُعْل فى العربية[١] ، وهى نادراً ماتوجد بين المصادر العربية ، نحو : « ثُقْل » و « قُبْح » . والسريانية مصدرها على : mepʿal ، أى[٢] مصدر ميمى . وأمثاله فى العربية كثيرة ، غير أنه يوجد دائما مع المصدر الميمى ، آخر بغير الميم ، وهو أكثر استعمالا .

وللعربية أوزان كثيرة غير المذكورة ، خصصت بعضها ببعض صيغ الأفعال ومعانيها ، مثل : (فَعْلٌ) فى أكثر ماوزنه : فَعَلَ يَفْعُلَ ، و (فَعَّل) لفَعِل يفعَل ، و (فِعْلٌ) فى بعض الأفعال المتعدية على وزن : فَعِل يفعَل ، نحو : عَلِمَ ، ولَبِسَ ، و (فِعَلٌ) فى : فَعُل ، للمساحة ، نحو : كِبَر وصِغَر ، و (فُعَالٌ) فى الأصوات ، نحو : صُراخ ، ونُباح ، وسُؤال ، و (فُعُولٌ) فى الحركات وضدها ، نحو : دخول ، وخروج ، وركوب ، وسكون ، وقعود ، إلى غير ذلك مما لايحصى .

ويتضح من ذلك أن العربية ، لما لم تكتف بصيغ قليلة ، مثل سائر اللغات السامية ، كانت تميل إلى كثرة الأشكال ، والتفنن فى الصيغ الكثيرة . ونرى مثل ذلك فى صيغ جمع التكسير ، فهى متعددة أيضا ، وبعضها اقترحته العربية مع الحبشية ، وبعضها اقترحته العربية وحدها . واللغات السامية الشمالية لايوجد فيها إلا القليل منها .

وأما مصادر سائر أبنية الفعل ، فأوزانها قليلة ؛ فلكل واحد من الأبنية واحد أو اثنان . وهى ثلاثة أنواع ؛ الأول : بالفتحة الممدودة بين عين الفعل ولامه ؛ نحو فِعال ، وإفعال ، وانفعال ، وافتعال ، وافعلال ، واستفعال . ولايوجد فى سائر اللغات السامية مثلها . وقد كنا صادفنا الفتحة الممدودة ، فى : فَعَالِ ، اسم فعل .

---

(١) هذا غلط ؛ فإن هذا المصدر الذى يستعمل فى العبرية فى حالة الإضافة ، يوازن فى العربية (فَعَال) كذلك ؛ فلا تزال فيه الفتحة الطويلة ، التى أميلت حسب قوانين العبرية .

(٢) فى الأصل : « يعنى » .